

أساليب التقويم النفسي لدى المرشد التربوي

م.م خنساء عبدالرزاق عبد

ثانوية ام سلمه للبنات / بعقوبة

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على واقع التقويم النفسي في العمل الارشادي التربوي، لذلك قامت الباحثة بتصميم استبانته تتكون من خمسة عشر بنداً اضافة الى سؤال مفتوح عن مدى اهمية المقاييس والاختبارات النفسية والمهنية وزعت بصوره عشوائية على بعض المرشدين التربويين في محافظة ديالى وقد بلغت العينة النهائية (٥٠) مرشداً تربوياً ومرشدة تربوية.

وقد توصل البحث الى النتائج الآتية:-

ان اساليب المقابلة والملاحظة ودراسة الحالة هي الاجراءات التقييمية الاكثر استخداماً، في حين ان حوالي (٨٠%) من افراد العينة يرون اهمية المقاييس والاختبارات للعمل الارشادي للمساعدة في القيام بخدمات مثل التشخيص ووضع الخطط العلاجية و الارشادية وتحديد الميول والاستعدادات.

وقد خرج البحث بتوصيات هي:-

العمل على التوسع في استخدام المقاييس والاختبارات اضافة الى التنوع في برامج وخدمات الارشاد لكي تتحقق متطلبات كل مرحلة عمرية وتعليمية.

واقترح البحث:-

اجراء المزيد من الدراسات والبحوث في هذا المجال الحيوي.

الفصل الاول

الاطار العام للبحث

مشكلة البحث:

تعد خدمات التوجيه والارشاد التربوي احدى الخدمات الاساسية في المؤسسات التعليمية، وذلك للحاجة الماسة لها من قبل الطلاب سواء فيما يتعلق في شؤونهم الشخصية او التربوية او الاجتماعية. وتعد عملية التقويم النفسي من الاجراءات والممارسات الرئيسية في أي برنامج ارشادي مدرسي، حيث تهتم بمعرفة خصائص واستعدادات وسلوك واتجاهات وميول وقدرات الطلاب وتوظيفها بالصورة المناسبة التي تحقق لهم التوافق والتكيف المنشود.

ويشير (ابو حطب و عثمان، ١٩٧٩) ان التقويم والقياس يفيد في جمع المعلومات عن الأفراد الذين يعانون من المشكلات الفردية الخاصة بالتكيف والتوجيه والنمو اضافة الى مشكلات الجماعات من حيث التحصيل والانتماء او التوجيه المهني والتربوي. وان دور التقويم النفسي لا يقتصر على مجرد جمع المعلومات، وانما يمتد الى زيادة استبصار المرشد وفهمه للتعامل

مع سلوك الافراد وحالاتهم الانفعالية والذهنية،حتى يستطيع الوصول الى التشخيص المناسب. (ابوحطب و عثمان:١٩٧٩، ١٩)

ومن خلال عمل الباحثة مرشده تربويه في احدى مدارس القطر و من خلال احتكاكها بزملائها و زميلاتها في سلك الارشاد التربوي لاحظت افتقار العمل الارشادي في مدارسنا الى الممارسات التقييمية و اجراءات القياس التي يمكن لها تحقيق المهام الارشادية،لذلك دعت الحاجة للقيام بدراسة للبحث في واقع خدمات التقييم النفسي في عمل المرشدين التربويين في مدارسنا للتعرف على طبيعة اساليب التقييم المستخدمة لتفضيل هذه المهام.

اهمية البحث:

من المعروف ان الهدف الأساسي لخدمة التقييم النفسي هو مساعدة التلاميذ على فهم انفسهم فهما جيدا، واتخاذ قراراتهم بانفسهم على اسس تربويه ونفسيه سليمة، كما ان هذه الخدمات تسهم في تسهيل عملية نمو الفرد و تطوير شخصيته من جميع جوانبها الاجتماعية والتربوية والمهنية.

ويرى (Belkin,1981) ان خدمات التقييم النفسي مصممه لجمع وتحليل البيانات بشأن كل طالب لغرض مساعدته في تنفيذ خطته وتحسين الجوانب التي يعاني منها من القصور او الضعف وتحديد جوانب الصعوبات التي يمكن ان تتداخل مع نمو الطالب. (Belkin,1981:18). كما يحدد (Isaksen,1964) مجموعه من وظائف المرشدين التربويين ذات الصيغة التقييمية والتي يمكن اجمالها في قيام المرشد بتطبيق اساليب القياس وادوات الاختبارات المخصصة لمساعدة التلاميذ في تقدير وتقييم امكاناتهم وانجازاتهم وميولهم مع تزويدهم بكل المعلومات التي تخدم حاجاتهم التعليمية والشخصية والاجتماعية والمهنية،اضافة الى مساعدة التلاميذ الجدد في اختيار الشعب الدراسية بناء على الفروق الفردية. (Isaksen,1964:11-15).

وقد اشارت العديد من الدراسات منها دراسة (الزهراني، ١٩٩١) الى افتقار العمل الارشادي في مدارسنا الى الممارسات التقييمية او اجراءات القياس .

وتكمن اهمية البحث الحالي :-

١-انها دراسة تتناول التعرف على واقع التقييم النفسي في مجال الارشاد التربوي في مدارس القطر.

٢-هناك جوانب عديدة من شخصية الطالب تبقى صعبة على المرشد التربوي ولا يمكن له من خلال موقف واحد كالمقابلة او الملاحظة الحكم على امكانات الطالب او الكشف عن قدراته وميوله واتجاهاته واستعداداته.لذا تبقى الحاجة قائمة لادخال اساليب عده وادوات جديدة في مجال التقييم النفسي لزيادة وعي المرشدين بانفسهم،ومساعدة المرشدين في تنفيذ الكثير من برامجهم وخططهم.لذا ستحاول هذه الدراسة الكشف على نوعية وطبيعة الاساليب التقييمية والقياسية المستخدمة وذلك بهدف الخروج بنتائج قد يترتب عليها طرح اقتراحات وصياغة توصيات يمكن ان تساعد القائمين على شؤون الارشاد في مدارسنا.

لذا تتوقع الباحثة ان تضيف هذه الدراسة قيمه نظريه وعلميه سواء في شأن التقييم النفسي خاصة ام في مجال الارشاد التربوي عامه.

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى:-

- ١- التعرف على اساليب التقويم النفسي الاكثر استخداما من قبل المرشدين التربويين .
- ٢- التعرف على علاقة متغيرات التخصص العلمي والخبرة العملية لدى المرشدين التربويين في استخدامهم لاساليب التقويم النفسي وفق الفرضيات الاتية:-
الفرضية الأولى:- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المرشدين التربويين في استخدامهم لاساليب التقويم النفسي تبعا لاختلاف تخصصاتهم العلمية.
الفرضية الثانية:- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المرشدين التربويين في استخدامهم لاساليب التقويم النفسي تبعا لاختلاف سنوات خبرتهم العملية.
- ٣- التعرف على وجهة نظر المرشدين التربويين بشأن اهمية الاختبارات والمقاييس للعمل الارشادي التربوي.
- التعرف على علاقة متغيرات التخصص العلمي والخبرة العملية لدى المرشدين التربويين في وجهة نظرهم بشأن اهمية الاختبارات والمقاييس في عملهم الارشادي وفق الفرضيات الاتية:-
الفرضية الثالثة:- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المرشدين التربويين في وجهة نظرهم باستخدام الاختبارات والمقاييس تبعا لمتغير التخصص العلمي.
الفرضية الرابعة:- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المرشدين التربويين في وجهة نظرهم باستخدام الاختبارات والمقاييس تبعا لاختلاف سنوات خبرتهم العملية.

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي ب :-

المرشدين التربويين في مدارس مديرية تربية محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠٠٥-٢٠٠٦)

تحديد المصطلحات

التقويم النفسي Psychological Evaluation

يعرفه كرونلاند بانه :-

عملية منظمه لتحديد مدى تحقيق الاهداف التربوية.(الدليمي والمهداوي،٢٠٠٢:٧)

وتعرفه الباحثة :-

بانه مجموعة اجراءات و اساليب وادوات يستخدمها المرشد التربوي في القياس والتقويم وتتضمن المقابلة والملاحظة ودراسة الحالة والسيره الذاتية ومؤتمر الحالة والسجلات الارشادية والاستبانات ومقاييس الميول والاتجاهات والاستعدادات واختبارات القدرات والشخصية والتوافق لاجل جمع معلومات كافيته عن شخصية المرشد لاجل صياغة استنتاجات وتكوين احكام عن اوضاعه التعليمية والتربوية والمهنية والشخصية والاجتماعية والصحية وخلفيته الثقافية.

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

- سيتم في هذا الفصل عرض دور المنظرين في الارشاد في وضع اطار العملية الارشاد وفق عدة محاور هي:-
- ١-يعمل المتخصصون في مجال التوجيه والارشاد المدرسي وشهدت السنوات الماضية ظهور العديد من هذه النماذج لتنظيم برامج التوجيه والارشاد المدرسي وتصنيف فازارو و كليسيبي (Fazzaro&Gillespie,1972):-ويكون من ستة نماذج فرعيه هي:-١-النموذج البيروقراطي التقليدي.٢-نموذج الدور التميزي. ٣-نموذج الاختيار الحر. - نموذج جماعة المهمة. ٥- نموذج الاهداف والاغراض.
- ٦- النموذج التعاقدى الادائي. (Fazzaro&Gillespie,1972:153-158) وتعتقد الباحثة ان النموذج الاول هو السائد في ممارسات وتطبيقات البرامج الارشادية في مدارسنا.
- ب-اما على مستوى الوظائف والمهام فقد حدد(Esaksen,1964)خمس وظائف للمرشد التربوي هي :
- ١-تشجيع الطلاب على الاستفادة من الخدمات المتوفرة لهم.
- ٢-مساعدة الطلبة المستجدين في المسارات الاكاديمية وتحديد الشعب والمجموعات الدراسية بناء على الفروق الفردية.
- ٣-تزويد الطلبة بالمعلومات التي تساعد في تحقيق احتياجاتهم التعليمية والتربوية والمهنية والشخصية والاجتماعية.
- ٤-تطبيق اساليب متعددة من الاختبارات والمقاييس لمساعدة الطلاب في تقدير وتقييم امكانياتهم وانحازاتهم وميولهم ومستوى تأقلمهم وتكيفهم.
- ٥-قيام المرشدين بعمل الدراسات والبحوث التي تساعد في تفعيل عملية الارشاد والتوجيه في عملهم.(Esaksen,1964:11-15).
- ج-اما على مستوى الاهداف فقد حدد(عبد السلام واخرون، ١٩٩١)مجموعه من اهداف التوجيه والارشاد في المدرسة هي:-
- مساعدة الافراد على فهم انفسهم وقدراتهم وميولهم ورغباتهم الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية.
- ٢-توفير الاجواء النفسية الملائمة للطلبة لكي يتحقق لهم التوافق النفسي والاجتماعي المنشود.
- ٣-مساعدة الطلاب على تنمية مشاعر تقبل الذات وتقديرها وتحقيق الاستقلالية الذاتية في اطار يتفق مع ثقافة المجتمع وظروفه. -مساعدة الطلبة على زيادة الاستبصار بمشكلاتهم والعمل على ازالة التوترات والصراعات وتصحيح الانحرافات السلوكية وعلاجها.
- ٥-التعرف على الصعوبات الاكاديمية والتربوية التي تواجه الطلاب مثل صعوبات القراءة والكتابة والتأخر الدراسي.(عبدالسلام واخرون١٩٩٥: ٣)
- د- اما في مجال اغراض الاختبارات والمقاييس في برامج التوجيه والارشاد المدرسي فقد حدد(Patterson,1962)الاتي:-
- ١-تكوين صور واقعية عن الطالب.
- ٢-مساعدة الطلاب في وضع اهداف تعليمية ومهنية.
- ٣-اكتشاف ميول الطلاب التي قد لا تكون معروفة او مدركة من قبلهم.

-تحسين فهم المرشدين والمعلمين والوالدين لحالات الطلبة.
مساعدة التلاميذ في اختيار المقررات الدراسية.(Patterson,1962:11)

مناقشة المحاور السابقة:-

ترى الباحثة ان موضوع تحديد اجراءات واساليب التقويم النفسي وادواته في العمل الارشادي المدرسي ليس قضيه خلافه بين المهتمين والمتخصصين على الاطلاق. فالتراث النفسي صنفها في المقابلة والملاحظة والسير الذاتية ودراسة الحالة والسجلات ومختلف المقاييس المهنية والاختبارات النفسية التي تقيس الميول والاستعدادات والاتجاهات والقدرات ومختلف ابعاد الشخصية. (الشناوي، ١٩٩١، : ٥)

دراسات سابقه

١- دراسة شيفر وموفسون (Schafer&Mufson,1993)

تهدف الدراسة الى عمل تحليلي وظيفي لمهارات المرشدين المدرسيين وادوارهم المتوقعة في مجال القياس والتقويم النفسي في خمس مناطق تعليمية في خمس ولايات امريكيه. وتوصلت الدراسة الى ان هناك ستة مجالات تصنف الادوار ذات الصبغة التعليمية وهي:-

١- الارشاد الفردي والجمعي خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة.

٢-تقييم الطلبة باستخدام مختلف انواع المقاييس لمساعدتهم في تقويم استعداداتهم ومعرفة قدراتهم من خلال تفسير النتائج تلك الاختبارات المقننة.

٣-الاستشارات مع المعلمين والاداريين واولياء الامور فيما يتعلق بتطبيق الاختبارات وتفسير نتائجها.

-جمع المعلومات المتعلقة بعملية التقويم من مختلف مصادرها.

٥-تسهيلات البرامج الدراسية لاتخاذ قرارات تهتم بتوجيه الطلاب للمسارات الاكاديميه وتحديد الشعب والتصنيف.

٦-البحث والتقويم في جمع الاساليب المستخدمة وتحديث وتطوير هذه الاليات والأدوار.(Schafer&Mufson,1993:a-b)

٢-دراسة (الدليم، ٢٠٠١)

تهدف الدراسة الى التعرف على الممارسات الارشادية السائدة في عمل المرشدين المدرسيين في مدينة الرياض بالسعودية اذ بلغت عينة البحث (٢١) مرشد مدرسي.وتوصلت الدراسة الى ان الممارسات التقويمية هي الاقل استخداما من قبل المرشدين،كما ان اسلوب دراسة الحالة هو الاكثر استخداما حتى وان لم يكن بالصورة التي ينبغي الوصول لها.(الدليم،٢:٢٠٠١)

مقارنة الدراسات السابقة

ستقارن الدراسات السابقة وفق المحاور الاتية:-

١-الهدف.

هدفت دراسة شيفردوموفسون الى عمل تحليل وظيفي لمهارات المرشد المدرسي وادارة المتوقعة في مجال القياس والتقويم النفسي،بينما هدفت دراسة الدليم الى التعرف على الممارسات الارشادية السائدة في عمل المرشد المدرسي.

٢-العينة:-كانت عينة دراسة شيفردوموفسون المرشدين التربويين في خمسة مناطق تعليمية في امريكا،بينما بلغت عينة دراسة الدليم (٢١) مرشد تربوي في مدينة الرياض بالسعودية.

٣-النتائج:-اظهرت نتائج دراسة شيفردوموفسون ان هناك ستة مجالات تصنف الادوار التعليمية التي يقوم بها المرشد المدرسي ،بينما اظهرت دراسة الدليم ان الممارسات التقويمية الاساليب الاقل استخداما لدى المرشدين المدرسيين وان اسلوب دراسة الحالة هو الاكثر استخداما من قبل المرشدين المدرسيين.

فمن خلال نتائج الدراسات السابقة نجد انها تؤكد اهمية الممارسات التقويمية وضرورة البحث فيها،ومنها جاءت فكرة هذه الدراسة لتأتي استجابة لمنطقه لمعالجة هذا الموضوع وتناوله بالدراسة العلمية للخروج بتصورات موضوعيه وعلميه تساعد في تفعيله وتطبيقه في العمل الارشادي المدرسي.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

١- مجتمع البحث.

يشمل البحث الحالي جميع المرشدين التربويين في مدارس مديرية تربية ديالى للعام الدراسي(٢٠٠٥-٢٠٠٦).

٢-عينة البحث.

بلغ عدد افراد عينة البحث (٥٠) مرشدا و مرشدة تربوية موزعين على مدارس مديرية تربية ديالى.تم اختيارهم بطريقه عشوائية.

٣-اداة البحث.

قامت الباحثة بتصميم استبانة اساليب التقويم النفسي لاجل التعرف على نوعية الاساليب والاجراءات التي يستخدمها المرشدون التربويون في تقويمهم لامكانات وقدرات وميول واستعدادات واتجاهات الطلاب في المدارس،وقد مرت عملية تصميم الاستبانة بسلسلة اجراءات يمكن حصرها بالاتي:-

١-مراجعة لما ورد في التراث النفسي من دراسات و ابحاث ومقاييس في مجال الارشاد.

٢-تمت صياغة عشرون عبارة تتمحور حول اساليب و ادوات التقويم النفسي المستخدمة من قبل المرشدين التربويين في مدارسهم.

٣-تم عرض الاستبانة على مجموعه من الخبراء،وقد قامت الباحثة بالآخذ ببعض ملاحظاتهم

وبالتالي صممت الاستبانة في خمسة عشر عباره.

تم تطبيق الاستبانة على عينه استطلاعيه تتكون من(٢٠) مرشدا تربويا.

٥-تم تحليل اجابات افراد العينة الاستطلاعية في ضوء ما اظهرته من معاملات وارتباطات تتعلق بالخصائص السايكومترية، تم اجراء بعض التعديلات اللغوية على بعض الفقرات لتنتهي الاستبانة بصورتها النهائية مكونه من خمسة عشر بندا تمت صياغتها على شكل تساؤلات تحتمل الاجابة بنعم او لا.

مثال ذلك/هل تستخدم اسلوب الملاحظة في تقويم الحالات الطلابية التي تحتاج للخدمات الارشادية؟ نعم لا

اذا كانت الاجابة بنعم ١-حدد نوعين من الاساليب التي تستخدمها.

٢-ما متوسط اعداد الطلاب الذين تم تطبيق هذين النوعين عليهم.

وحرصا من الباحثة على ان تتسم اجابات المرشدين بالمصداقية والموضوعية فقد طلبت منهم تحديد نوعية الاسلوب ومتوسط اعداد الحالات التي يطبق عليها الاجراء التقويمي.

٦-تم حساب الاجابة (نعم) بدرجتين اما الاجابة (لا) فقد حسبت بدرجة واحدة.

٧-اضافة للبنود الخمسة عشر قامت الباحثة بتذييل بنود الاستبانة بسؤال مفتوح يطلب فيه من المرشد ابداء وجهة نظره حول اهمية استخدام الاختبارات والمقاييس في العمل الارشادي مع ذكر اسباب الاهمية من عدمها.

-صدق الاداة.

بالاضافة لما تم القيام به من اجراءات خلال عملية اعداد وتصميم الاستبانة،فقد قامت الباحثة بحساب معاملات الاتساق الداخلي وذلك للتحقق من مدى ارتباط كل بند من بنود الاستبانة بالدرجة الكلية. كما في الجدول (١)

جدول (١)

معاملات الاتساق الداخلي لبنود الاستبانة

ت	الاسلوب المتبع	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	اسلوب المقابلة	٠,٥	٠,٠٥
٢	دراسة الحالة	٠,٠	٠,٠٥
٣	السجل الشامل	٠,٣٠	٠,٠٥
	الملاحظة	٠,٣٥	٠,٠٥
٥	مؤتمر الحالة	٠,٣٥	٠,٠٥
٦	متابعة الحالات الفردية	٠,٣٠	٠,٠٥
٧	التقارير	٠,٣٠	٠,٠٥
٨	اختبارات الشخصية	٠,٢٥	٠,٠٥
٩	الكشف عن المتفوقين	٠,٠	٠,٠٥
١٠	الكشف عن المتأخرين	٠,٠	٠,٠٥
١١	مقاييس الذكاء	٠,٢٥	٠,٠٥
١٢	مقاييس القيم	٠,٢٥	٠,٠٥
١٣	مقاييس الاتجاهات	٠,٢٥	٠,٠٥
١	مقاييس الميول	٠,٢٢	٠,٠٥
١٥	الكشف عن الموهوبين	٠,٢٧	٠,٠٥

يشير الجدول (١) الى ان جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠٥)

٥-ثبات الاداة.

تم التحقق من ثبات الاستبانة باستخدام طريقة كودر-ريتشاردسون وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٠) وهي نسبة تشير الى تمتع الاداة بمستوى ثبات جيد.

٦-الوسائل الاحصائية.

استخدمت الباحثة في تفسير نتائج البحث الوسائل الاحصائية الاتية:-

١-المتوسط الحسابي .

٢-الانحراف المعياري.

٣-تحليل التباين.

-مربع كاي. (البياتي واخرون، ١٩٧٧، ٧٨-١٠٥)

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

اولا:- عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل اليها البحث الحالي وكما يأتي:-

١-التعرف على اساليب التقويم النفسي التي يستخدمها المرشدون التربويون في مدارسهم. للاجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بحساب النسب المئوية والتكرارات لاجابات المرشدين على بنود الاستبانة الخمسة عشر التي تمثل كل فقره منها اسلوبا من اساليب واجراءات التقويم النفسي، وكما في الجدول (٢)

الجدول (٢)

اساليب التقويم النفسي المستخدمة من قبل المرشدين التربويين مرتبه تنازليا

ت	الاسلوب المتبع	نعم	لا	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	المقابلة	٨	٢	%٩٦	١,٩٦	٣,٦
٢	دراسة الحالة	٦		%٩٢	١,٩٥	٧,٦
٣	الملاحظة	٥	٥	%٩٠	١,٩٠	٩,٦
	مؤتمر الحالة	٣	٧	%٨٦	١,٨٥	١٣,٣
٥	السجل الشامل	١	٩	%٨٢	١,٨	١٧,٥
٦	متابعة حاله الفرديه	٠	١٠	%٨٠	١,٨٠	١٩,٦
٧	التقارير	٣٧	١٣	%٧	١,٧٥	٢٦,

نلاحظ من الجدول (٢) ان اسلوب المقابلة جاء اولاً اذا فاد (٩٦%) من المرشدين التربويين بانهم يستخدمون هذا الاسلوب في عملهم الارشادي، وهي نتيجة تتفق مع ماتوصل اليه (عطا، ٢٠٠٠)

الذي وجد ان اسلوب المقابلة هو الاكثر استخداماً مع ان الكثير من المرشدين التربويين لا يجيدون تطبيق مهاراتها وفنيتها. وجاء اسلوب دراسة الحالة ثانياً اذا فاد (٩٢%) من المرشدين التربويين باستخدامهم لهذا الاسلوب وهذه نتيجة تتفق مع دراسة (الدليم، ٢٠٠٥)، كما جاء اسلوب الملاحظة ثالثاً اذا فاد (٩٠%) من المرشدين باستخدامهم له في عملهم وهذه نتيجة تتفق مع ما توصل اليه (الشناوي، ١٩٩١)، وجاء اسلوب مؤتمر الحالة رابعاً اذا فاد (٨٦%) من افراد العينة باستخدامهم

لهذا الاسلوب في عملهم، وجاء السجل الشامل خامساً اذ بلغت النسبة المئوية لاجابات المرشدين التربويين (٨٢%) وهي نتيجة تتفق مع دراسة (الزهراني، ١٩٩١)، وجاء سادساً اسلوب متابعة الحالة الفردية اذا فاد (٨٠%) من افراد العينة باستخدامهم لهذا الاسلوب في عملهم الارشادي وهي نتيجة تتفق مع ما توصل اليه (الدليم، ٢٠٠٥)، وجاء اسلوب التقارير سابعا اذا فاد (٧%) من المرشدين التربويين باستخدامهم لهذا الاسلوب في عملهم وهي نتيجة تتفق مع (الدليم، ٢٠٠٥).

ثانياً: في ما يتعلق بفرضيات الدراسة المرتبطة بالسؤال الاول والتي تنص على:-
الفرضية الأولى:- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المرشدين التربويين في استخدامهم لمختلف اساليب التقييم النفسي تبعاً لمتغير التخصص العلمي.
لاجل التحقق من هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين الاحادي وقد دلت النتائج بوجود فروق دالة احصائية بين المرشدين التربويين تبعاً لمتغير التخصص العلمي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول البديلة والجدول (٣) يوضح ذلك

الجدول (٣)

تحليل التباين الاحادي للكشف عن الفروق بين المرشدين التربويين باستخدامهم لاساليب التقييم النفسي تبعاً لمتغير التخصص العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	١٧١٢,٠٨	٣	٥٧٠,٦٩	٣,٨١	٠,٠٥ دالة
داخل المجموعات	٥٣٩٧,٣٠	٣٦	١٩٩,٩٣		
المجموع	٧١٠٩,٣٨	٣٩			

وهي نتيجة تتفق مع ما توصل اليه (الدليم، ٢٠٠١) والتي تنص بوجود فروق دالة احصائية لصالح المرشدين التربويين المتخصصين في الارشاد وعلم النفس مقارنة بالمرشدين غير المتخصصين في مجال الممارسات الارشادية بصفه عامة.

الفرضية الثانية:- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المرشدين التربويين في استخدامهم لاساليب التقويم النفسي تبع المتغير لسنوات الخبرة العلمية.
 لاجل التحقق من هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين الاحادي وقد دلت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وكما في الجدول ()
 الجدول ()

تحليل التباين الاحادي للكشف عن الفروق بين المرشدين التربويين في استخدامهم لاساليب التقويم النفسي تبعا لمتغير سنوات الخبرة العلمية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	١٥,٣٣	٣	٥ ١١	٠,٦٦٩	٠,٠٥ غير دلالة
داخل المجموعات	١١٥٢,٩٧	٣٦	٧,٦٣		
المجموع	١١٦٨,٣٠	٣٩			

وهي نتيجة تتفق مع دراسة (الزغاليل والشرعة، ١٩٩٨) التي تؤيد بعدم وجود فروق دالة احصائية بين المرشدين التربويين في ممارساتهم الارشادية تبعا لسنوات الخبرة.

٢- التعرف على وجهة نظر المرشدين التربويين بشأن اهمية الاختبارات والمقاييس في عمل الارشاد التربوي في المدارس.
 لقد جاءت الاجابات على هذا السؤال متعددة لذا قامت الباحثة بتعليقها وتجميعها بناء على بعض الخصائص المشتركة بينها ومن ثم تصنيفها حسب اهميتها معتمدة في ذلك على النسب المئوية والتكرارات، كما في الجدول (٥).

الجدول (٥)

مسوغات اهمية الاختبارات والمقاييس في العمل الارشادي المدرسي مرتبة تنازليا

ت	محددات اهمية المقاييس والاختبارات لعمل المرشد التربوي	النسبة المئوية
١	مساعدة المرشد التربوي في عملية تشخيص الحالة.	٠,٦٥
٢	فهم شخصية الطالب بصورة جيدة.	٠,٦٠
٣	التعرف على ميول واتجاهات الطلبة.	٠,٥٠
	الوصول الى تقويم صحيح وموضوعي للطلاب.	٠, ٥
٥	تساعد في رسم الخطط الارشادية.	٠, ٠
٦	دراسة حالات الطلبة بشكل علمي.	٠,٣٥
٧	تساعد في الكشف عن الموهوبين والمتفوقين.	٠,٣٠

ان الاسباب التي ذكرها المرشدون لاجل توضيح اهمية الاختبارات والمقاييس في العمل الارشادي المدرسي تأتي منسقة مع ما ورد في ادبيات علم النفس الارشادي، كما ان حصول التشخيص على المرتبة الاولى من الهمية في رأي المرشدين التربويين اذ اكد نسبة (٦٠) منهم اهمية التشخيص في عملهم وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (Hansen, 1982). اذ اكد الكثير من العلماء اهمية التشخيص في العمل الارشادي وحدد ونماذج من التشخيص الارشادي منها نموذج بوردن ونموذج وليامسون وغيرهم ان هذه النماذج توظف ادوات القياس النفسي في اجراءاتها وتطبيقاتها لتشخيص الحالات والتوقع بمآلها في مختلف المؤسسات التعليمية والاجتماعية.

اما السبب الثاني فقد كانت نسبة (٦٠,٠) من المرشدين التربويين يعتقدون ان الاختبارات والمقاييس تساعد في فهم شخصية الطالب بصورة واقعية ودقيقة وهذا يتفق مع دراسة (الشناوي، ١٩٩٦).

اما السبب الثالث فيرى (٥٠,٠) من المرشدين التربويين بأنه يساعد على التعرف على ميول واتجاهات واستعدادات الطلبة وهذا يتفق مع دراسة (الدليم، ٢٠٠٥).

اما السبب الرابع وهو الوصول الى تفويم صحيح وموضوعي فقد اجاب نسبة (٥٠,٠) من المرشدين التربويين عليه وهي وجهة نظر تتفق مع دراسة (Patterson, 1962).

ام افما يخص السبب الخامس فيرى (٥٠,٠) منهم في ان المرشد التربوي يحتاج اثناء عمله الى تطبيق سلسلة من الاجراءات القياسية يمكن لها ان تعينه سواء في عملية التشخيص او وضع الخطط او التوقع بمصير ومستقبل الحالات الطلابية المسترشدة وهذا يتفق مع ما توصل اليه (الدليم، ٢٠٠٥).

اما السبب السادس فقد اجاب بنسبة (٣٥,٠) من المرشدين التربويين على اهمية المقاييس والاختبارات في دراسة الحالات الطلابية، واخيرا فقد اجاب بنسبة (٣٠,٠) من المرشدين باهمية الاختبارات والمقاييس في الكشف عن الطلبة الموهوبين والمتفوقين وهذا يتفق مع دراسة (الدليم، ٢٠٠٥).

رابعا: فيما يتعلق بفرضيات الدراسة بالسؤال السابق والتي تنص على:-

الفرضية الثالثة:- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المرشدين التربويين باستخدام الاختبارات والمقاييس تبع المتغير التخصص العلمي.

وللتحقق من صدق هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام مربع كاي لتحليل النتائج التي توصل اليها البحث وقد دلت النتائج بوجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المرشدين التربويين في نظرهم لاستخدام المقاييس والاختبارات في عملهم، وبهذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة وكما في الجدول (٦)

الجدول (٦)

قيمة مربع كاي ومستوى دلالتها بالنسبة لدرجة اهمية الاختبارات والمقاييس تبع لمتغير التخصص العلمي

التخصص	العدد	النسبة	قيمة مربع كاي	مستوى الدلالة
علم النفس	٠	٨٠%		
الارشاد	٨	١٦%	٦,٥	(٠,٠٥) دالة
علوم اخرى	٢	٠%		
المجموع	٥٠	١٠٠%		

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (Patterson, 1962) التي تؤيد بوجود فروق دالة احصائية بين المرشدين التربويين بنظرتهم باستخدام المقاييس والاختبارات تبعاً لمتغير التخصص العلمي.

الفرضية الرابعة:- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المرشدين التربويين باستخدام الاختبارات والمقاييس تبعاً لمتغير سنوات الخبرة العملية.

للتحقق من صدق الفرضية قامت الباحثة باستخدام مربع كاي وقد توصلت الى نتيجة بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المرشدين التربويين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة العملية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وكم في الجدول (٧)

الجدول (٧)

قيمة مربع كاي ومستوى دلالتها بالنسبة لدرجة اهمية الاختبارات والمقاييس في علاقتها بمتغير الخبرة العملية

سنين الخبرة	العدد	النسبة	قيمة مربع كاي	مستوى الدلالة
٥-١	٢٠	٠ %		
٦-١٠	٢٠	٠ %	(١,٠٥٠)	غير دالة (٠,٠٥)
١١-١٥	٧	١ %		
١٦ فأكثر	٣	٦ %		
المجموع	٥٠	١٠٠ %		

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصل اليه (الدليم، ٢٠٠٥) بأنه لا توجد فروق دالة احصائية في سنوات الخبرة العملية لدى المرشدين التربويين في نظرتهم باستخدام الاختبارات والمقاييس.

الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث يمكن الخروج بالاستنتاجات الآتية:-

- ١- ان اساليب التقويم النفسي لها اهمية في عمل المرشد التربوي بالمدرسة الا ان بعض المرشدين يعانون من ضعف المهارة الفنية التي تنعكس على مستوى ادائهم وكفاءة عملهم.
- ٢- ان الاختبارات والمقاييس تسهم في دعم العملية الارشادية في المدارس.

التوصيات

توصي الباحثة بالآتي:- ١- العمل بشكل متواصل على تزويد المرشد التربوي بمزايا الاساليب الارشادية وماهيتها.

٢- التفكير الجاد في توفير الاختبارات والمقاييس في المدارس والعمل على وضع استراتيجيات طويلة الامد تتعلق بتطوير وتصميم وتقنين مقاييس معينة تناسب البيئة المدرسية والمجتمع.

المقترحات

في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثة:- ١- اجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال الحيوي.

٢- اجراء دراسة مماثلة بادخال متغيري الجنس والمرحلة التعليمية التي يعمل بها المرشد التربوي.

المصادر

- ١- ابو حطب،فؤاد وسيد عثمان(١٩٧٩):التقويم النفسي:القاهرة،مكتبة الانجلو المصرية.
- ٢-البياتي،عبدالجبار و زكريا اثناسيوس(١٩٧٧):الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس:البصرة،دار الكتب للطباعة والنشر.
- ٣-الزغاليل،احمد والشرعة حسين(١٩٩٨):الادوار والوظائف الارشادية للمرشد التربوي في المدرسة الاردنية والاختلاف في ممارستها تبعاً للجنس والعمر والمؤهل العلمي والخبرة والتخصص:مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر،العدد ١
- ٤-الزهراني،احمد خميس(١٩٩١):التوجيه والارشاد الطلابي بين النظرية والتطبيق:دراسة استطلاعية في منطقة الطائف التعليمية:الرياض،جامعة الملك سعود.
- ٥-الشناوي،محمد محروس(١٩٩١):تحليل مهني لعمل المرشد الطلابي:الرياض،الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية.
- ٦-عبدالسلام،فاروق وطاهر ميسرة ومهني يحيى(١٩٩١):مدخل الى القياس التربوي والنفسية:الرياض،دار الهدى للنشر و التوزيع.
- ٧-الدليم،فهد عبدالله(٢٠٠١):الممارسات الارشادية السائدة في عمل المرشدين المدرسين:الرياض،السعودية.
- ٨-الدليم،فهد عبدالله(٢٠٠٥):التقويم النفسي في العمل الارشادي الطلابي: رسالة التربية وعلم النفس،الرياض،السعودية.
- ٩-الدليمي،احسان والمهداوي عدنان(٢٠٠٢):القياس والتقييم،ط٢،العراق.
- ١٠-عطا،محمودحسين(٢٠٠١):تفعيل دور التوجيه والارشاد في دول مجلس التعاون الخليجي:مكتب العمل العربي لدول الخليج،الكويت.
- 11-Belkin(1981):Practical Counseling in the Scool 2nd ed:Dubuque,Iowa, Brown company puplishers.
- 12-Fazzaro,Cj&Gillespie,Jo(1972):Organizational models of effective counseling and guidance programs,Clearing house,45.
- 13-Isaksen,H(1964):The role of school counsetors in mental health: Jornal of education,no 30 .
- 14-Harper&Row Patterson,C.H(1962):Counseling and Guidance in Schools:New York publishers.
- 15-Schafer,W &Mufson,D(1993):Assessment litracy for school coun-Selors: paper,counseling association convention presented at the American.